مفهوم الجماعات الاجتماعية : تعرف الجماعة في علم الاجتماع بأنها شخصان أو أكثر يدخلان مع بعضهما في تفاعل لفترة زمنية معينة و _____ المحور الثاني: رواد علم الاجتماع أوائل:

المفكر عبد الرحمان بن خلدون: ولد عبد الرحمان ولي الدين بن خلدون في أول رمضان سنة 732هـ (27 ماي 1332م)، في تونس من أسرة و كان جده خالد بن عثمان من الذين دخلوا الأندلس يعد فتحها حفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره . و في الرابعة عشر سنة درس علم الفلك و التنجيم بالرمل و علم الهندسة. آخذا عن الطرائق المختلفة أساتذة مدرسة البصرة و اليونان المحدثين و الهنود و اليونانيين القدامى و البابليين . حيث بدأ ظل الدولة الإسلامية يتقلص في الأندلس و كانت الثورات تعم شمال إفريقيا ، يتأثر و خصص في مقدمته دراسة تفيد في إصلاح المجتمع و تمكن من حسن تدبير شؤون الدولة. و قد شغل ابن خلدون عدة وظائف سياسية و إدارية و قضائية عبر تنقلاته المختلفة . ظل يدرس في جامع الزيتونة ، أدى فريضة الحج و شاء القدر أن تتوفاه المنية بمصر في شعبان 808هـ 1406م(، ٤) – صاحب كتاب : " العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذو السلطان الأكبر. " المعروف باسم المقدمة . أُفكار ابن خلدون الاجتماعية : يرى ابن خلدون أن الدراسة الاجتماعية العلمية يمكن أن تتخذ من المجتمع الكبير حقال لها . اعتمادا على الدراسة الميدانية و هو نفسه الاهتمام لدى علماء الاجتماع المحدثين . _ و بذلك كان مدركا بأنه مؤسس لعلم جديد قال عنه : " و كأن هذا العلم مستقل بنفسه فإنه ذو موضوع وهو – يرى ابن خلدون أن الاجتماع الإنساني أمر طبيعي و ضروري فالإنسان مدني بطبعه و ال يستطيع العيش تحركها إرادة الإنسان في إشباع حاجاته استمرار حياته. و حدد ابن خلدون موضوع علم العمران البشري و قسمه إلى قسمين : (1 –) ما تعلق ببنية المجتمع أشكال العمران البشري : البدو و الحضرة و أصول المدينة و توزيع الفرد. ب(– أفكار ابن خلدون الاقتصادية: أظهر ابن خلدون أهمية العامل الاقتصادي في تطور المجتمعات، فهي تمر من البساطة إلى التعقيد، يقابلها تطور و استغلال الموارد الطبيعية. الحرفي. و جعل تقسيم العمل أساسا للمجتمع الإنساني، يجتمع الفرد بغيره و أن تتكامل مجموعة من الأعمال لتحقيقها مثل : الخبز. – و تتحدد طبيعة العمران بنوع المعاش الذي ينتحله الأفراد. فإذا انتعشت أحوال هؤلاء البدو في المعاش و حصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى دعاهم ذلك إلى الاستقرار و طلبوا مزيدا من القوات و الملابس و توسيع البيوت. و هذا يعني أن ابن خلدون اعتبر أن النظام الاقتصادي من العوامل الأساسية لتطور المجتمعات. ج (– أفكار ابن خلدون السياسية: جعل ابن خلدون العصبية أساس الاجتماع الإنساني و يقصد بها ؛ الشعور الذي يحس به الأفراد تجاه من يرتبط بهم: و الجوار ، ويرى ابن خلدون في هذا المجال أن تطور المجتمعات يمر بالمراحل التالية: و بذلك (3- حالة الحضارة: و فيها يعم الاستقرار و يقوى الملك و يتجه الناس إلى إتقان الصناعات و إشباع الحاجات و الترف، و في هذه المرحلة تضعف العصبية و تضعف روح التضحية لحماية الدولة و النغماس في مظاهر الترف. 4-) حالة النحال فناء المجتمع : تتعرض الدولة للغزو الخارجي و الهزيمة و لذلك تأخذ فكرة التقدم عند ابن خلدون شكل دائري. و قد حدد ابن خلدون عمر الدولة ب ثلاثة أجيال (120 سنة) . ثانيا : أوغست كونت (1857-1798) 1 –) حياته و نشأته : ولد أوغست كونت في 19 يناير. و هو عالم اجتماع و فيلسوف اجتماعي فرنسي أعطى الكثير لعلم الاجتماع؛ و هو كذلك مؤسس الفلسفة الوضعية و هو يعتبر تلميذ سان سيمون. كما أطلق مصطلح علم الاجتماع على العلم الجديد و هدفه دراسة الكائن الاجتماعي دراسة علمية إصالحه، و لذلك كان فكر " كونت " انعكاسا . "Sociologie" لأحداث المضطربة التي طبعت عصره فقد كانت آنذاك : الثورة الفرنسية – و ظهور التصنيع التي غيرت الحياة 2 –) مراحل (تطور المجتمعات عند أوغست كونت : تفسير العالم الذي يحيط بهم بثالث حالت هي : أ – الحالة الإلهوتية) الدينية